

République Tunisienne

Ministère de la Jeunesse et des Sports

Agence Nationale Antidopage



الجمهورية التونسية

وزارة الشباب و الرياضة

الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات

التقرير السنوي

لنشاط الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات

لسنة 2025

الفهرس

المقدمة

I. أنشطة إدارة التربية والوقاية

II. أنشطة إدارة المراقبة والتحري والتفقد

1. أنشطة المراقبة

2. أنشطة التحري والتفقد

3. أنشطة منح التراخيص لأغراض علاجية

4. أنشطة الإستشارات الفنية

5. أنشطة التكوين وتعزيز القدرات

III. أنشطة الإدارة الفرعية للشؤون القانونية

1. في مجال التشريع

2. في مجال التصرف في النتائج

IV. أنشطة الإدارة الفرعية للشؤون المالية والإدارية

1. الأنشطة الإدارية

2. الأنشطة المالية

V. أنشطة علمية

VI. الصعوبات المسجلة

VII. المقترحات

الخاتمة

المقدمة

الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات هي مؤسسة عمومية ذات صبغة إدارية تتمتع بالشخصية القانونية والاستقلال المالي وميزانيته ملحقة ترتيبيا بالميزانية العامة للدولة وتخضع لإشراف وزارة الشباب والرياضة.

وتعتبر هذه المؤسسة المخاطب الرسمي الوحيد لدى مخابر التحاليل المعتمدة دوليا والهيكل والهيئات الرياضية الوطنية والدولية فيما يتعلق بمكافحة المنشطات في مجال الرياضة.

وفي إطار تنفيذ برنامجها الوطني لمكافحة المنشطات لسنة 2025 والذي تم إعداده بناء على الاعتمادات المرسمة بميزانيته لسنة 2025.

عملا بمقتضيات الأمر عدد 187 لسنة 2024 المؤرخ في 5 أبريل 2024 المتعلق بضبط التنظيم الإداري والمالي للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات وطرق تسييرها، والذي تم تنقيحه وإتمامه بالأمر عدد 235 لسنة 2024 المؤرخ في 2 ماي 2024، تمحورت أنشطة الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات خلال سنة 2025 فيما يلي :

- أنشطة التربية الوقاية
- أنشطة المراقبة والتفقد والتحري
- أنشطة تشريع وتصرف في النتائج
- أنشطة إدارية ومالية
- أنشطة علمية

1. أنشطة إدارة التربية والوقاية

تبعا للمعيار الدولي للتربية، أعدت الوكالة برنامجا سنويا للتربية، حيث تم تحديد الفئات المستهدفة والبرامج التوعوية وكيفية تقييمها.

في إطار البرنامج سالف الذكر، أنجزت العديد من الأنشطة والتدخلات لفائدة العموم والرياضيين والطواقم الفنية والمؤطرين، وقد بلغ عدد الحصص المنجزة 102 حصة سنة 2025، تمّ خلالها التواصل مباشرة مع ما يفوق 2500 شخص.

وارتكز برنامج التوعية على العديد من المحاور وذلك حسب خصوصيات الفئة المستهدفة (نوعية الرياضة، العمر، الصفة) واتخذت الأنشطة أشكالا متنوعة من:

- حصص توعوية مباشرة مع رياضيي النخبة من مختلف الاختصاصات
- حصص توعوية عن بعد مع رياضيي المجموعة المستهدفة من مختلف الاختصاصات
- حصص توعوية مع الرياضيين والمؤطرين.
- مداخلات وتقديم محاضرات.
- تنشيط فضاء توعوي خلال التظاهرات الرياضية.
- تنظيم أيام وملتقيات علمية
- برنامج خاص للرياضيين المتأهلين والمرشحين للألعاب الإسلامية الرياض والألعاب الافريقية للشباب أنغولا 2025

كما قامت الوكالة بتأمين عدد من الحصص التوعوية في مكافحة المنشطات لفائدة رياضيي النخبة الوطنية المنتمين ل 11 وعشرون (21) جامعة رياضية :

- | | |
|--------------------------------|---------------------------------|
| - الجامعة التونسية للجودو | - الجامعة التونسية لألعاب القوى |
| - الجامعة التونسية للملاكمة | - الجامعة التونسية للدراجات |
| - الجامعة التونسية لكرة السلة | - الجامعة التونسية لكرة القدم |
| - الجامعة التونسية للتايكواندو | - الجامعة التونسية للقولف |
| - الجامعة التونسية للمصارعة | - الجامعة التونسية للكراتي |

- الجامعة التونسية لكرة اليد
- الجامعة التونسية للجوجوتسو
- الجامعة التونسية لرفع الأثقال
- الجامعة التونسية للرقبي
- الجامعة التونسية للتجديف
- الجامعة التونسية للكيك
- الجامعة التونسية للكرة الطائرة
- الجامعة التونسية للمبارزة
- الجامعة التونسية لرياضة المعوقين
- الجامعة التونسية لكرة اليد
- الجامعة التونسية لأنشطة الغوص

كما شاركت الوكالة في عديد التظاهرات الرياضية الدولية المقامة بتونس عبر تنشيط فضاءات توعوية والقيام بحملات تحسيسية متنوعة على غرار:

- بطولة افريقيا أصاغر للقولف
 - بطولة افريقيا للجوجيتسو
 - الملتقى الدولي لرياضة المعوقين
- هذا وقد شاركت الوكالة في العديد من الأيام والملتقيات العلمية لفائدة المؤطرين والفنيين على غرار:

- الدورة التكوينية لفائدة إطارات وتلامذة المدرسة العسكرية للرياضة ومدربي النخبة العسكرية
 - حلقة تكوينية لفائدة مديري مراكز التكوين وإعداد رياضيي النخبة والمنسقين الفنيين.
- ويتضمن الجدول التالي عدد التدخلات وعدد المستفيدين مباشرة حسب نوع النشاط:

نوع النشاط	الفئة المستهدفة	عدد التدخلات	المستفيدين مباشرة
المشاركة في تظاهرات رياضية وطنية ودولية: تنشيط فضاء توعوي	رياضيين / مؤطرين / العموم	15	878
تنشيط حصص توعوية وإعلامية وتكوينية	رياضيين / مدربين / مؤطرين / طاقم طبي	58	1062
تنظيم ملتقيات	مدربين / مؤطرين / طاقم طبي / مسيرين	09	617
متابعة خاصة للرياضيين المستهدفين	الرياضيين التابعين للمجموعة المستهدفة	20	22
المجموع		102	2579

كما نظمت الوكالة يوما إعلاميا لتقديم المستجديات الدولية والوطنية في مجال مكافحة المنشطات وذلك لفائدة الجامعات الوطنية الرياضية.

وفي إطار متابعة رياضيي النخبة المشاركين في الألعاب الافريقية أنغولا 2025 والألعاب الإسلامية – الرياض 2025، قامت الوكالة بإعداد برنامج خاص وذلك من خلال تنظيم حصص لفائدة الرياضيين والمؤطرين ودورات تكوينية عبر منظومة ADEL.

كما قامت الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات بتنظيم مؤتمرها الدولي العلمي الرابع أيام 03 و04 أكتوبر 2025، حول موضوع المعلومات في خدمة مكافحة المنشطات.

وأثث هذا الملتقى ثلة من الخبراء في المجال، وممثلين عن مختلف الأطراف الوطنية والهيئات الدولية المتدخلة في المجال.

وحضر هذا الملتقى قرابة 100 شخصا ممثلين عن منظمات مكافحة المنشطات، وأساتذة وباحثين وطلبة في علوم الرياضة ومن المهتمين بالمجال، بالإضافة إلى هيكل حكومية وغير حكومية وطنية ودولية، من ذوي العلاقة بمجالات الرياضة ومكافحة المنشطات.

11. أنشطة إدارة المراقبة والتحري

11.1. أنشطة المراقبة

1. مراقبة المنشطات لدى الرياضيين:

في إطار برنامجها الوطني لمراقبة المنشطات لدى الرياضيين خلال سنة 2025، قامت الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات بمتابعة أنشطتها الرقابية من خلال تحليل العينات البيولوجية المأخوذة من الرياضيين لدى المخابر المعتمدة من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات والمتعاقدة مع الوكالة، كما يلي :

- مختبر IMIM برشلونة الاسباني لتحليل العينات البولية و توفير خدمات الحفظ طويل الأمد (LTS) عند الطلب.

- مختبر GmbH سيبرسدورف النمساوي لتحليل عينات الدم وتوفير خدمات التصرف في الجواز البيولوجي للرياضي.

ولتأمين هذا البرنامج، تم اللجوء لـ 12 عضوا من أعضاء فرق المراقبة المعتمدين من الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات: 7 أعوان مراقبين للمنشطات لدى الرياضيين ACD ساعدهم في مهامهم 5 مرافقين مساعدتي Escorts، من بينهم 3 مؤهلين لأخذ عينات الدم Agents de prélèvement sanguin حسب متطلبات كل مهمة.

لقد شكل العدد المحدود لأعضاء فرق المراقبة المتعاقدين مع الوكالة سنة 2025 إحدى الإشكالات والعوامل التي تحد من سهولة تنفيذ برامج المراقبة من حيث توفير القدرة على تغطية حاجيات البرنامج ويمكن تفسير هذا العدد المحدود بعزوف المتكويين عن إبرام العقود مع الوكالة بسبب طول الإجراءات وتعقدها مستوى التحفيز المالي المنخفض نسبيا والزامية الانتماء للإطار الطبي وشبه الطبي.

وجدير بالذكر أنه من المنتظر تلافي هذا العائق من خلال توسيع دائرة التكوين والاعتماد من خلال إصدار الأمر المتعلق بتكوين وتأهيل واعتماد أعضاء فرق المراقبة (مع غيرها من فرق عمل الوكالة) والمتوقع إصداره بداية سنة 2026 لإعادة تنظيم هذا المجال بما يضمن

توفر العدد الكافي من أعضاء فرق المراقبة المؤهلين لجمع العينات البيولوجية من الرياضيين في إطار البرنامج الوطني لمراقبة المنشطات من خلال اعتماد معايير قبول أكثر مرونة للمشاركة في الدورات التكوينية مع الحرص على الالتزام بالمتطلبات الدولية.

على المستوى اللوجستي، استخدمت فرق الوكالة سنة 2025 مستلزمات طبية معتمدة على المستوى الدولي متوفرة بالمخزون الذي تم التزود به في السنوات السابقة ما مكن من تغطية حاجيات أنشطة مراقبة المنشطات داخل وخارج المسابقات سواء في إطار البرنامج الوطني أو أثناء التظاهرات الدولية التي أمنتها الوكالة كسلطة أخذ للعينات.

وقد قامت الوكالة منذ بداية 2025 بإعداد برنامج وطني للمراقبة لدى الرياضيين على شكل مخطط توزيع لعمليات المراقبة حسب الاختصاص الرياضي بناء على جملة من العوامل:

- العدد الأقصى من التحاليل الممكنة وفقا لشروط الصفة الإطارية وملاحقها المبرمة مع كل مخبر،

- تقييم المخاطر لكل اختصاص رياضي حسب متطلبات المدونة والمعياري الدولي للمراقبة والتحريات،

- المعلومات الرياضية المتوفرة لدى فرق الوكالة حول برامج المسابقات الرياضية الوطنية والدولية،

- قائمة رياضيي النخبة الوطنية وبرامج تحضيراتهم ومشاركاتهم الدولية.

ويلاحظ في هذا الصدد أن الوكالة تواجه صعوبات في التوصل بانتظام بالمعلومات الرياضية أعلاه وبتحديثات تلك البرامج الرياضية من قبل الجامعات الرياضية الوطنية ما من شأنه أن يؤثر على جودة البرنامج السنوي للمراقبة ما يستوجب عدة مراجعات أثناء سنة التنفيذ.

وقد شمل البرنامج الوطني للمراقبة لسنة 2025 عمليات مراقبة داخل المنافسات الرياضية و أخرى خارجها بمعدل 64.93% من العينات المأخوذة هذه السنة.

ولضمان نجاح عمليات الرقابة خارج المنافسة وتنفيذ متطلبات المدونة العالمية لمكافحة المنشطات والقواعد الوطنية لمكافحة المنشطات والمعياري الدولي للمراقبة والتحريات، ضم

البرنامج الوطني للمراقبة البرنامج الفرعي للمجموعة الوطنية المستهدفة الخاضعة لمتطلبات الادلاء بأماكن التواجد وفقا لدراسة مخاطر ملائمة مع واقع الميدان الوطني.

وقد شملت المجموعة الوطنية المستهدفة 36 رياضيا في سنة 2025 موزعين إلى مجموعتين:

- **المجموعة « أ » : RTP** وتتكون من 15 رياضيا مستهدفا خضعوا لـ 34 عملية مراقبة خارج المنافسة خلال سنة 2025 بما في ذلك العمليات التي أسفرت عن إخلالات محتملة لمقتضيات برنامج أماكن التواجد.

- **المجموعة « ب » : TP** وتتكون من 21 رياضيا مستهدفا بدرجة أقل خضعوا لـ 44 عملية مراقبة خارج المنافسة بما في ذلك العمليات التي أسفرت عن إخلالات محتملة لمقتضيات برنامج أماكن التواجد.

في الجملة، تم القيام بـ 78 عملية مراقبة خارج المنافسة تنتزل ضمن برنامج المجموعة الوطنية المستهدفة لسنة 2025، تمكنت خلالها الوكالة من أخذ 134 عينة (74 عينة بولية و60 عينة دموية).

وفي نفس الإطار، تم سنة 2025 اللجوء للآليات التي تسمح بمراقبة الرياضيين التونسيين تحت سلطة الوكالة أثناء تواجدهم خارج أرض الوطن بمناسبة إقامتهم أو نشاطهم بالخارج وذلك بفضل استمرارية اتفاقية الشراكة الموقعة منذ مارس 2024 مع المنظمة الإقليمية لمكافحة المنشطات شمال إفريقيا (ORAD Afrique du nord) من أجل تنسيق العمليات الوطنية للمراقبة في الخارج وخصوصا من الناحية الإدارية واللوجستية، دون التدخل في الجوانب الفنية للتخطيط والبرمجة والتي تبقى من اختصاص الوكالة كسلطة مراقبة لهذه العمليات.

شملت هذه العمليات (10 خارج المنافسة) 9 رياضيين مستهدفين مقيمين أو متواجدين في الخارج، في إطار الاستعداد للمشاركة الرياضية الدولية مما سمح بأخذ 17 عينات بيولوجية وتوجيهها للتحليل بمخابر معتمدة من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات بناء على علاقتها التعاقدية مع الوكالة أو بحكم قرب تواجدها من أماكن المراقبة.

وإلى جانب هذه الاتفاقية التي تمثل قيمة مضافة للبرنامج الوطني للمراقبة، واصلت الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات عملياتها لدى الرياضيين التونسيين الدوليين الناشطين في تونس من خلال تنويع الاختبارات والتحليل المطبقة طوال سنة 2025 بفضل ملحق تم إبرامه مع المختبرين المتعاقدين لتمديد العقود من 30 سبتمبر 2025 إلى 31 ديسمبر 2025.

تم خلال سنة 2025 تحليل 279 عينة بولية مأخوذة في إطار البرنامج الوطني لمراقبة المنشطات تم عليها تطبيق التحاليل التالية:

- 279 تحليلا اعتياديا analyse standard، منها 171 تحليلا خارج المنافسات
- 56 تحليلا خصوصيا من نوع ERA
- 29 تحليلا خصوصيا من نوع GHRF
- 12 تحليلا خصوصيا من نوع GC/IRMS
- 9 تحاليل خصوصية تكميلية وجوبية تم تطبيقها خارج العقد (7 من صنف CP du PS و 1 من صنف 19-NA و 1 من صنف Profil Endocrinien)
- كما تم الاحتفاظ بستة (6) عينات بولية على المدى الطويل لإعادة تحليلها خلال العشر سنوات الموالية، وفقا للتشريع الوطني الملائم للمعايير الدولية المعتمدة.
- وفي نفس الإطار، تم أخذ 86 عينة دموية وتحليلها في عام 2025، منها:
- 47 عينة في إطار متابعة جواز السفر البيولوجي الدموي للرياضي PBA
- 39 عينة مصل دم لتحليل عوامل هرمون النمو Biomarqueurs de l'hormone de croissance

وقد شهدت سنة 2025 تواصل التعاون مع وحدة التصرف في الجواز البيولوجي للرياضي بمخبر سايبيرسدورف التي أصدرت عددا هاما من التوجيهات و التوصيات لفريق عمل المراقبة على مستوى الوكالة خاصة فيما يتعلق برياضات المداومة (الجواز البيولوجي الدموي)، وخاصة توصيات لإجراء تحاليل خصوصية إضافية أو تكميلية، وتوصيات أخرى بهدف متابعة عدد من رياضيي المجموعة الوطنية المستهدفة.

ويبين الجدول التالي التوزيع العام للعينات المأخوذة من الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات في إطار عمليات المراقبة الوطنية والدولية سنة 2025.

المجموع	المراقبة الدولية		المراقبة الوطنية		سنة 2025
	عينات الدم	عينات البول	عينات الدم	عينات البول	
	8	116	20	108	داخل المنافسات
	10	10	66	171	خارج المنافسات
509	18	126	86	279	المجموع
	144		365		

خلال سنة 2025، أسفرت عمليات المراقبة عن إجمالي 12 خرقاً محتملاً لقواعد مكافحة المنشطات:

• أربع (04) نتائج اختبار غير طبيعية تشكل انتهاكات محتملة (مخبرية) لقواعد مكافحة المنشطات،

• ثمانية (08) حالات خرق محتملة (غير مخبرية) لقواعد مكافحة المنشطات.

وقد تم توجيه كافة هذه الملفات إلى الإدارة الفرعية المكلفة بالتصرف في النتائج بهدف تطبيق الإجراءات المستوجبة وفقاً للمعيار الدولي للتصرف في النتائج ساري المفعول.

كما تمكنت الإدارة الفرعية للمراقبة من تغطية الأحداث الرياضية الإقليمية والدولية من خلال إبرام اتفاقيات مع الجهات المنظمة لهذه التظاهرات بما فيها الجامعات الرياضية الوطنية تضمن تعهد الطرفين بتنفيذ برنامج مكافحة المنشطات بما في ذلك من عمليات مراقبة للمنشطات وفقاً لأحكام النصوص التشريعية والمعايير الدولية والأحكام ذات الصلة المدرجة في كراسات شروط تنظيم المسابقات الرياضية المعنية.

وفيما يلي يفصل الجدول عمليات المراقبة التي ساهمت فيها الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات كسلطة أخذ للعينات في علاقة بالمسابقات الإقليمية والدولية المنتظمة في تونس، سواء داخل أو خارج المسابقة:

سلطة المراقبة	عدد العينات المأخوذة	المسابقات الدولية
الاتحاد الدولي للمبارزة بالسيف	4	الجائزة الكبرى لسلاح السابر رجال وسيدات تونس (جانفي 2025)
الاتحاد الدولي للمبارزة بالسيف	4	كأس العالم لسلاح السابر رجال وسيدات الحمامات (نوفمبر 2025)
الاتحاد الدولي للجودو	8	الدورة المفتوحة الإفريقية للجودو تونس (فيفري 2025)
الاتحاد الدولي لألعاب القوى	6	الدورة 38 لماراطون كومار تونس قرطاج الدولي (نوفمبر 2025)
اللجنة الدولية البرالمبية	39	الدورة 19 للجائزة الكبرى لألعاب القوى البرالمبية تونس (جوان 2025)
الجامعة الدولية لأنشطة الغوص	5	البطولة العربية والإفريقية للسباحة بالزعانف (سبتمبر 2025)
الاتحاد الدولي لكرة اليد	14	بطولة العالم لكرة اليد الشاطئية للشباب تحت 17 (جوان 2025)
الاتحاد الدولي لكرة السلة	20	الدورة التأهيلية الإفريقية لكأس العالم مجموعة أ/ج (نوفمبر 2025)
الاتحاد الدولي للجوجوتسو	24	بطولة إفريقيا للجوجوتسو (ديسمبر 2025)
الاتحاد الدولي لكرة القدم	20	استعدادات بطولة العالم للأندية 2025 (خارج المنافسة)
المجموع	144	

2. مراقبة المنشطات لدى خيول السباق:

خلال سنة 2025، تم تنفيذ 64 مهمة مراقبة للمنشطات على خيول السباق من قبل 7 أطباء بياطرة معتمدين مؤهلين ومتعاقدين مع الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات وهي مقسمة كالتالي: ، بما في ذلك 42 في مضمار قصر سعيد، 10 في مضمار المنستير، 9 في مضمار المكناسي و 3 في مضمار بنقردان ما أتاح أخذ 197 عينة بيولوجية (76 بولية و 121 دموية).

المرکز	عدد المهمات	عدد العينات المأخوذة		
		البولية	الدموية	الجمالية
قصر السعيد	42	69	100	169
المنستير	10	4	8	12
المكناسي	9	3	10	13
بنقردان	3	-	3	3
المجموع	64	76	121	197

ويندرج هذا النشاط في إطار اتفاقية الشراكة بين الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات وشركة سباقات الخيول بتونس، المبرمة منذ 2020 والتي لازالت محل مراجعة وفقا للقانون عدد 11- 2024 المؤرخ 8 فيفري 2024 المتعلق بمكافحة المنشطات في الرياضة.

2.11. أنشطة التحري والتفقد

تم بعث الإدارة الفرعية للتحري والتفقد سنة 2024 بمقتضى الأمر عدد 187 لسنة 2024 المؤرخ في 5 أفريل 2024 المتعلق بضبط التنظيم الإداري والمالي للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات وطرق تسييرها، والذي تم تنقيحه وإتمامه بالأمر عدد 235 لسنة 2024 المؤرخ في 2 ماي 2024،

لتنويع أنشطتها في إطار مشمولاتها من خلال التحقيق في البلاغات الواردة في علاقة بحالات الخرق المحتملة لقواعد مكافحة المنشطات، ومعالجة جميع المعلومات الواردة وتحليل البيانات المتاحة، من ثم تقاسم نتائج التحريات المجرأة مع المصالح المختصة في الوكالة لدعم أنشطتها واتخاذ التدابير المستوجبة حالة بحالة.

يعد دعم مجال التحري والبحث والتفقد من بين أولويات الوكالة، الأمر الذي من شأنه أن يساعد على حسن التحكم في كلفة البرنامج الوطني لمكافحة المنشطات من خلال توفير المعلومات والبيانات ذات الصلة والتحقق منها حتى تساعد في توجيه الأنشطة العملية على أفضل وجه.

وبالإضافة للتصرف في البلاغات الموجهة للوكالة والتحقيقات المفتوحة في إطار التصرف في النتائج، يتم التنسيق في هذا النشاط بين الوكالة والمندوبيات الجهوية للشباب والرياضة من جهة وكذلك مع قوات حفظ النظام وإنفاذ القانون، عند اللزوم.

وتحقيقا لهذه الغاية، عملت الوكالة بدءا من سنة 2025 على تطوير قدرات الموظفين المكلفين بهذه الأنشطة من خلال دعم أنشطة التدريب من أجل إرساء ثقافة تبادل المعلومات في مجال مكافحة المنشطات بالتنسيق مع المؤسسات الوطنية والدولية المعنية.

وفي هذا الصدد، تمكنت الوكالة من توفير هذا الدعم من خلال تنفيذ ما يلي:

• ماي 2025: مشاركة كاهية مدير التحري والتفقد في دورة تدريبية مدمجة بالوكالة الفرنسية لمكافحة المنشطات طبقا للاتفاقية الموقعة بين وكالتي البلدين.

• أكتوبر 2025: مشاركة جميع إطارات إدارة المراقبة والتحري والتفقد مع ممثلين (02) من قوات حفظ النظام وإنفاذ القانون (عن وزارة الداخلية وعن الديوانة التونسية) في دورة تدريبية حول الاستعلام والتحقيق والتحري في مجال مكافحة المنشطات، نظمتها المنظمة الإقليمية لمكافحة المنشطات شمال أفريقيا وقدمتها الوكالة الدولية للاختبارات ITA والوكالة الفرنسية لمكافحة المنشطات AFLD. وقد تناول هذا التدريب، منهجية التحقيق في مجال مكافحة المنشطات بدءاً من الحصول على المعلومات وحتى الاستخدام الأمثل لها من خلال التقييم والتحليل والتنسيق بين الأطراف المعنية.

وشدد المدربون على أهمية تنويع مصادر المعلومات مع الحفاظ على سرية البيانات وحماية المبلغين عن المخالفات المحتملة، مما يؤكد أهمية إنشاء منصة تسمح بتبادل المعلومات بين الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات والأطراف المتداخلة دون فرض كشف المبلغين عن هوياتهم. كما تم أيضاً التعرض لضرورة تنسيق وتبادل البيانات والخبرات مع قوات حفظ النظام وأجهزة إنفاذ القانون (استخبارات الدفاع الوطني ووزارة الداخلية والمصالح الديوانية)، باعتبار ذلك منظوراً مهماً يجب تطويره لتعزيز البرنامج الوطني لمكافحة المنشطات وبالتالي الحد من توفر المنشطات المحظورة ومكافحة الجرائم المتعلقة بالمنشطات.

• أكتوبر 2025: تنظيم المؤتمر الدولي الرابع "علم المعلومات في خدمة مكافحة المنشطات" حيث مثل جمع المعلومات ومعالجة البيانات عنصراً أساسياً لتصميم وتنفيذ برامج فعالة لمكافحة المنشطات. وفي هذا الصدد، أكد المشاركون في هذا المؤتمر أن الحفاظ على سرية البيانات وسلامة المعلومات أمر بالغ الأهمية لحماية الحقوق الأساسية لجميع المتدخلين، وخاصة منهم الرياضيين والمبلغين.

وهو ما يحمل منظمات مكافحة المنشطات مسؤولية تطوير آليات متكاملة وملائمة لتمكين المبلغين عن المخالفات الممكنة من إيصال المعلومات من خلال قنوات آمنة ومناسبة، كما

وجب عليها ضمان التنسيق مع قوات حفظ النظام لتلبية احتياجات الميدان وضمان فعالية الإجراءات والتأكد من الامتثال للمعايير الدولية المنطبقة في المجال.

خلال سنة 2025، تنوعت أنشطة التحري لتشمل أساساً:

- جمع المعلومات المحدثة والمتعلقة بالروزنامات الوطنية للمسابقات الرياضية وبرامج المنتخبات الوطنية ومشاركة الرياضيين التونسيين في الفعاليات الدولية، بهدف دعم مختلف الأنشطة العملية للبرنامج الوطني لمكافحة المنشطات.

- تحليل البيانات الواردة عبر إشعارات الحالات المشبوهة والخروقات المحتملة سواء على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي أو عن طريق البريد الإلكتروني أو تلك التي تم جمعها في سياق التحريات التكميلية لحالات الخرق المسجلة بما فيها الحالات المخبرية.

وفي هذا السياق، وتطبيقاً للمعايير الدولية للمراقبة والتحريات وكذلك تلك المتعلقة بالسرية وحماية البيانات الشخصية، يتم تخصيص رموز للملفات من أجل حماية سرية المعلومات والبيانات الشخصية للرياضيين والمبلغين عن المخالفات لحين استكمال الأعمال المستوجبة.

وقد تلقت الوكالة سنة 2025 عدد 14 إشعاراً للإبلاغ عن حالات مشتبه بانتهاكات قواعد مكافحة المنشطات، مصنفة على النحو التالي:

• إشعارات مجهولة المصدر: 07

• إشعارات مصدرها أولياء الأمور: 02

• إشعارات مصدرها أعضاء التأطير الرياضي: 04

• إشعارات بالتنسيق مع جهات إنفاذ القانون/وزارة الشباب والرياضة: 01

هذا، وقد تم التحقيق في كل من هذه الحالات، وتحليل المعلومات المتوفرة حسب أهمية محتواها وموثوقيتها، مما أدى إلى ما يلي:

• عدد الحالات التي كشفت عنها التحقيقات وأحالتها إلى الإدارة المكلفة بإدارة النتائج: 02

• عدد الحالات الموجهة إلى الإدارة المكلفة بالتربية: 04.

• عدد الحالات المحالة إلى الإدارة المكلفة بالمراقبة: 05.

وتجدر الإشارة إلى أن أنشطة التحقيق والتحري ذات أهمية لأنها فعالة في إثراء البرنامج الوطني لمكافحة المنشطات بتكلفة ضئيلة مقارنة بالأنشطة الأخرى، حيث تعتبر التكلفة عاملاً يحد من توسيع تغطية أنشطة مكافحة المنشطات لجميع الرياضات والرياضيين.

إلا أن ذلك لا يجب أن يحجب محدودية فعالية أنشطة التحقيق حالياً والذي يكمن أهم أسبابه في عدم اكتمال النصوص القانونية ذات العلاقة حيث لازال الأمر الحكومي المنظم لتدريب وتأهيل وتأجير أعوان التحري والتفقد طور الإصدار وكذلك القواعد الإجرائية لأعوان التحري والتفقد.

وفي الأثناء، بدأت الإدارة الفرعية للتحري والتفقد أعمالها التحضيرية لوضع دليل إجراءات لأنشطتها، وذلك لبدء عمليات التحقيق في الوقت المناسب، رغم الصعوبات التي تواجهها، على غرار:

• التأخير في نشر النصوص الترتيبية المنظمة لتدريب وتأهيل وتأجير أعوان التحري والتفقد.

• صعوبة تفقد الفضاءات الرياضية الخاصة لعدم تمتع أعوان الوكالة بالضابطة العدلية، مما يشكل عائقاً أمام إنجاز المهام خاصة في الرياضات الترفيهية.

• عدم وجود منصة وطنية لتبادل المعلومات الرياضية بين مختلف المتدخلين في الرياضة ما يشكل صعوبة في التواصل مع بعض الجامعات الرياضية الوطنية.

• هشاشة آليات الاتصال وتقاسم المعلومة مع قوات حفظ النظام وأجهزة إنفاذ القانون في إطار الملفات المفتوحة والمتعلقة بالمنشطات والرياضة، وخاصة غياب الإطار التنظيمي الذي يعزز تبادل البيانات والمعلومات في كلا الاتجاهين.

واعتباراً من سنة 2026، من المخطط أن تتمكن الوكالة من توسيع نطاق التعاون والادماج مع مختلف المتدخلين بهدف تبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بالتحقيقات والتحريات لمواكبة متطلبات المرحلة القادمة.

وتهدف الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات، من خلال الفريق المسؤول عن التحري والتفقد ومن خلال آفاق التعاون الوطني والدولي، إلى تأكيد التزامها الكامل بتنفيذ المدونة العالمية

لمكافحة المنشطات والمعايير الدولية، وبالتالي المساهمة في فعالية البرنامج الوطني لمكافحة المنشطات في الرياضة وفي تحقيق المصلحة العامة.

3.ii. أنشطة منح التراخيص لأغراض علاجية:

خلال سنة 2025، تلقت الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات سبعة (07) مطالب للحصول على ترخيص لاستعمال مواد دوائية من قائمة المحظورات لأغراض علاجية.

وقد تم عرض ثلاثة (03) مطالب منها على لجنة التراخيص للاستعمال لأغراض علاجية، التي أصدرت قرارات بالموافقة عليها وفقاً للمعيار الدولي للتراخيص لأغراض علاجية.

أما المطالب الأربعة (04) المتبقية، فلم تستوجب العرض على اللجنة، وذلك للأسباب التالية:

- إما لأن العلاج الموصوف (وخاصة عبر الأنف، بالجرعات وللاستعمالات العلاجية المحددة من قبل الشركة المصنعة) لا يستوجب ترخيصاً مسبقاً،

- أو لأن المادة المعنية محظورة داخل المنافسات فقط، في حين أن الرياضي المعني لم يشارك في أية منافسة، مهما كان مستواها، خلال الفترة المعنية بالعلاج.

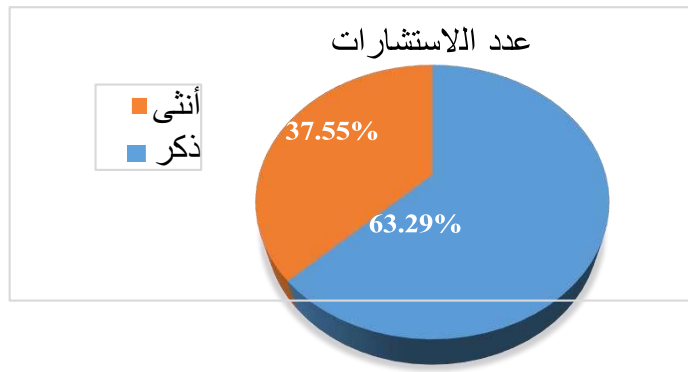
وقد تمت معالجة جميع المطالب وفقاً لمقتضيات السرية وفي الآجال القانونية المعمول بها، بما يضمن حماية حقوق الرياضيين والامتثال الكامل للمعايير الدولية.

4.ii. أنشطة الاستشارات الفنية:

من بين الأنشطة التي تؤمنها إدارة المراقبة والتحري والتفقد، توفر الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات الدعم عند الطلب من قبل الديوانة التونسية من خلال توفير الاستشارات الفنية حول تركيبة المكملات الغذائية المحجوزة مؤقتاً عند النقاط الحدودية والمراقبة البريدية.

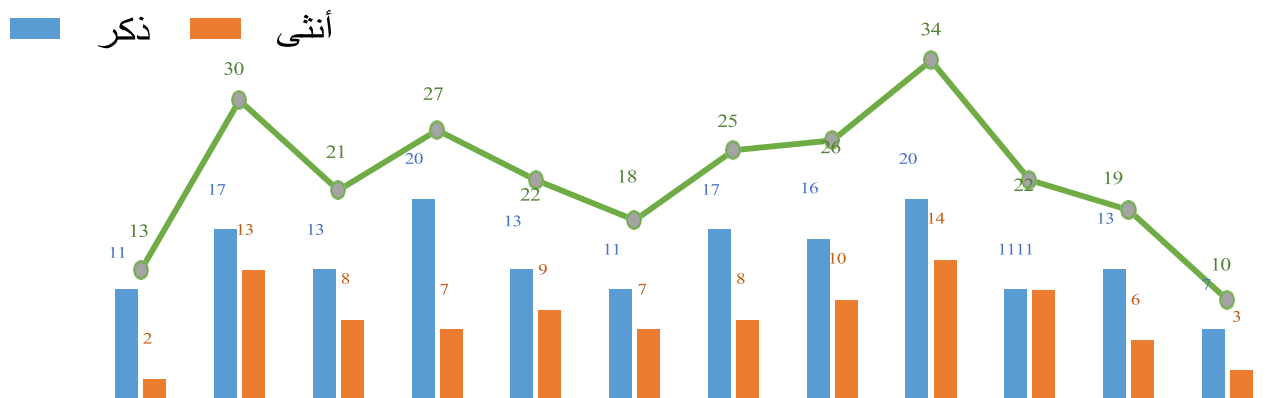
وتخص هذه الاستشارات المنتجات المستوردة من قبل الأشخاص الطبيعيين بغرض الاستخدام الشخصي حصرياً حيث يام التثبيت من مصدر اقتناء المنتج والتأكد من تواجد مكونات محظورة من عدمه ضمن تركيبة المنتج بالاعتماد على تركيبة المنتج حسب الملصق وعلى قائمة المحظورات سارية المفعول وفق المعيار الدولي لقائمة المحظورات.

وفي هذا الإطار، قدمت مصالح الوكالة بإبداء الرأي الفني في عدد 267 ملف خلال سنة 2025، مقسمة حسب النوع الاجتماعي للشخص المورد كما يلي:



التوزيع حسب النوع الاجتماعي للموردين للمكملات الغذائية موضوع طلب الرأي الفني للوكالة – 2025.

وقد وردت مطالب الاستشارات الفنية عن مكاتب الديوانة التونسية للبريد التونسي (من ولايات مختلفة)، وكذلك عن المكاتب الحدودية للديوانة التونسية بمطارات تونس قرطاج، النفیضة الدولي، الحبيب بورقيبة المنستير وجربة جرجيس، بغرض الاسناد الفني بخصوص المواد المحجوزة وقتيا والموردة للاستخدام الشخصي من قبل مواطنين تونسيين في 88٪ من الحالات، ما يقابل 235 طلبا مقابل 32 طلبا تتعلق بمستوردين من 17 جنسية أخرى مختلفة. وعلى مدار سنة 2025، سجلت الطلبات التي تمت معالجتها ذروات في شهري سبتمبر وفيفري دون إغفال استمرارية النشاط طوال أشهر العام.



التوزيع الشهري حسب النوع الاجتماعي لموردي المكملات الغذائية موضوع الرأي الفني للوكالة

أما فيما يتعلق بتركيبة المكملات الغذائية التي خضعت للرأي الفني للوكالة سنة 2025، يلخص الجدول التالي الفئات الأكثر تداولاً للمكملات الغذائية وفقاً للمكون الرئيسي للمنتج:

الفئة حسب المكون الأساسي للمكملات الغذائية	العدد	النسبة المئوية
بروتين	258	21,23%
كرياتين	206	16,95%
فيتامينات	184	15,14%
أحماض أمينية	235	19,34%
أملاح معدنية	179	14,73%
أخرى	153	12,59%
الإجمالي	1215	100%

وتجدر الإشارة إلى أن الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات قد أصدرت خلال سنة 2025 عدد 12 توصية سلبية فيما يتعلق بحالات الاستيراد الشخصي للمكملات الغذائية للأسباب التالية:

- عدم اكتمال الملف الإداري.
- احتواء المكملات الغذائية على مواد محظورة حسب المعيار الدولي ساري المفعول
- كميات استيراد تفوق متطلبات الاستخدام الشخصي.

5.11. أنشطة التكوين وتعزيز القدرات:

1. دورة تكوينية لفائدة أعضاء لجنة منح التراخيص للاستعمال لأغراض علاجية

نظمت الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات بتاريخ 24 ماي 2025، دورة تكوينية لفائدة أعضاء لجنة منح التراخيص للاستعمال لأغراض علاجية، التي تم إحداثها رسمياً بمقتضى قرار مشترك بين الوزيرين المكلفين بالرياضة والصحة.

وتناولت الدورة المحاور التالية:

- الإطار القانوني والتنظيمي المنظم للتراخيص العلاجية، ولا سيما المدونة العالمية لمكافحة المنشطات، والمعيار الدولي للتراخيص لأغراض علاجية، وقائمة المواد والطرق المحظورة، والمعيار الدولي لحماية المعطيات الشخصية.

- إجراءات دراسة مطالب التراخيص، بما في ذلك المطالب ذات الأثر الرجعي.

- الأجال القانونية للبت في الملفات.

- معايير التقييم الطبي والمبادئ التوجيهية الصادرة عن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات

- ضوابط سرية معالجة الملفات عبر منظومة ADAMS

- توحيد منهجية اتخاذ القرار بما يضمن مبدأ المساواة والإنصاف بين الرياضيين

كما تم تنظيم ورشات تطبيقية لدراسة حالات عملية، من بينها: داء السكري من النوع الأول، والأمراض الالتهابية المزمنة، والحقن الوريدي، واضطراب فرط الحركة مع نقص الانتباه، وغيرها...

وقد أسهم هذا النشاط في تعزيز الكفاءات الطبية والقانونية لأعضاء اللجنة، وضمان إصدار قرارات مطابقة للمعايير الدولية المعتمدة.

2. دورة للتقييم والتحديث لفائدة أعوان فرق مراقبة المنشطات لدى الرياضيين:

نظمت الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات يوماً تكوينياً بتاريخ 14 ديسمبر 2025 لتحسين المعارف لفائدة أعوان مراقبة المنشطات المتعاقدين معها وشملت محاور الدورة ما يلي:

- البرنامج الوطني لمكافحة المنشطات لسنة 2025

3. خصوصيات المراقبة خارج المنافسات

- كيفية التعامل مع حالات الإخلال بواجب تحديد مكان تواجد الرياضيين المستهدفين

- إجراءات المراقبة في الرياضات الجماعية

- الإطار القانوني الوطني والدولي لإدارة التصرف في النتائج

- متطلبات الحياد وتفادي تضارب المصالح وضمان جودة التوثيق

كما مكّنت هذه الدورة من رصد الصعوبات الميدانية المطروحة، وتعزيز توحيد الممارسات وفقاً للمعيار الدولي للمراقبة والتحقيقات.

6.11. آفاق أنشطة المراقبة والتحري والتفقد:

1. تأمين تكوين واعتماد أعوان فرق المراقبة والتحري والتفقد بأعداد كافية لكل نشاط وبصفة متوازنة ومكيفة مع احتياجات البرامج حسب الجنس والمناطق؛ بمجرد استكمال اصدار النص القانوني.

2. إبرام عقد إطاري جديد اعتباراً من عام 2026 مع مختبر معتمد ووحدة تصرف في الجواز البيولوجي مؤهلة من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات.

3. دعم مكتسبات العاملين بمجال المراقبة والتحري من خلال تعزيز المهارات وتوفير الموارد اللوجستية والتقنية التي تمكنهم من تنفيذ مهامهم على أكمل وجه ممكن في إطار البرنامج الوطني لمكافحة المنشطات.

4. مواصلة التعاون الإقليمي مع المنظمة الإقليمية لمكافحة المنشطات شمال إفريقيا لضمان ديمومة عمليات المراقبة الوطنية للرياضيين التونسيين خارج أرض الوطن.

5. توفير الموارد اللازمة لأنشطة التحري والتفقد، بما في ذلك النصوص القانونية المتعلقة بتكوين واعتماد وتأجير أعوان التحري والتفقد، فضلاً عن آليات تبادل المعلومات مع مختلف المتدخلين على غرار الفاعلين الرياضيين وقوات حفظ النظام.

6. تعزيز التواصل مع وزارة الشباب والرياضة وخاصة مع الجامعات الرياضية الوطنية من أجل توفير المعلومات الرياضية المحدثة اللازمة لتقييم المخاطر ووضع خطط العمل وتنفيذ الأنشطة القائمة على المعلومات.

7. مواصلة برنامج المجموعة الوطنية المستهدفة استعداداً للتظاهرات الرياضية الكبرى (الألعاب الأولمبية للشباب داکار 2026 والألعاب الأولمبية والبارالمبية لوس أنجلوس 2028).

8. تطوير التعاون والشراكة مع شركة سباقات الخيل تونس وفقا لأحكام القانون الوطني لمكافحة المنشطات لسنة 2024.

9. إبرام اتفاقيات تعاون مع منظمات مكافحة المنشطات الأخرى بهدف تحسين فعالية البرنامج الوطني للمراقبة والتحري والتفقد من خلال تبادل الخبرات والتجارب.

10. تزويد البرنامج الوطني للمراقبة بمحطة متنقلة لمراقبة المنشطات بهدف تسهيل العمليات وضمان مطابقتها خاصة في الرياضات التي تمارس في الأماكن المفتوحة (على الطريق، في البحر،...) المدرجة في عدد كبير منها ضمن الرياضات ذات مستوى الخطر المتوسط إلى العالي.

11. إرساء أسس تشاركية متينة للتعاون بين الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات ومختلف قوات حفظ النظام وأجهزة إنفاذ القانون.

12. ضمان التحول الرقمي لعمليات مراقبة المنشطات باعتماد المراقبة الالكترونية (الاورقية) عوضا عن استعمال النماذج الورقية وذلك بالتعاون مع الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات

13. الحفاظ على مبادئ امتثال الإجراءات العملياتية للمدونة والمعايير الدولية كجزء من البرنامج الدولي للمطابقة الشاملة.

III. أنشطة الإدارة الفرعية للشؤون القانونية

تمارس الوكالة مهامها وصلاحياتها طبقا لمقتضيات النصوص القانونية التالية:

- القانون عدد 11 لسنة 2024 المؤرخ في 8 فيفري 2024 المتعلق بمكافحة المنشطات في مجال الرياضة.

- الأمر عدد 187 لسنة 2024 المؤرخ في 5 أفريل 2024 الخاص بتنظيمها الإداري والمالي وطرق تسييرها، والذي تم تنقيحه وإتمامه بالأمر عدد 235 لسنة 2024 المؤرخ في 2 ماي 2024.

III.1. في مجال التشريع

1. على المستوى الدولي:

- إبداء الرأي حول قائمة المحظورات لسنة 2026

- إبرام اتفاقية تعاون وشراكة في مجال مكافحة المنشطات مع الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات الجزائرية بتاريخ 03 أكتوبر 2025.

- تجديد اتفاقية تعاون وشراكة في مجال مكافحة المنشطات مع الوكالة الفرنسية لمكافحة المنشطات بتاريخ 23 أكتوبر 2025.

2. على المستوى الوطني:

واصلت مصالح الوكالة مراجعة المنظومة القانونية المتعلقة بمجال مكافحة المنشطات وذلك استجابة للمستجدات في هذا المجال المتطور واحتراما لمقتضيات المطابقة مع المدونة العالمية، وقد تم إصدار بعض النصوص ذات الصبغة الترتيبية وتقديم مشاريع نصوص تشريعية من قبل الوكالة.

❖ النصوص القانونية الصادرة خلال سنة 2025

يبيّن الجدول التالي النصوص القانونية الخاصة بالوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات التي

تم إصدارها خلال سنة 2025

النص القانوني	تاريخ الإصدار
قرار وزير الشباب والرياضة المتعلق بالمصادقة على قائمة الأطباء أعضاء لجنة منح التراخيص لأغراض علاجية بالوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات	صدر بتاريخ 18 فيفري 2025
قرار وزير الشباب والرياضة المتعلق بضبط تركيبة المجموعة الاستشارية لمكافحة المنشطات بالوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات.	صدر بتاريخ 14 فيفري 2025
مقرر المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات يتعلق بضبط القواعد الوطنية لمكافحة المنشطات	صدر بتاريخ 17 فيفري 2025
مقرر المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات يتعلق بضبط الشروط الواجب توفرها في أعوان التربية المختصين في مجال مكافحة المنشطات	صدر مقرر المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات بتاريخ 19 جوان 2025
مقرر المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات يتعلق بضبط شكل محضر أخذ العينات البيولوجية ومحتواه	صدر مقرر المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات بتاريخ 18 جوان 2025
مقرر المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات يتعلق بضبط تركيبة اللجنة المكلفة بالحفاظ على سرية المعلومات وحماية المعطيات الشخصية والنفاذ الى المعلومة	صدر مقرر المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات بتاريخ 19 جوان 2025
مقرر مشترك من المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات والمدير العام للوكالة الوطنية للدواء ومواد الصحة يتعلق بضبط قائمة المحظورات لسنة 2025	صدر بتاريخ 21 جوان 2025
مقرر المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات يتعلق بضبط لجنة الشراءات	صدر مقرر المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات بتاريخ 23 جوان 2025

❖ الاتفاقيات المبرمة سنة 2025 على المستوى الوطني

كما تم إبرام اتفاقية تعاون وشراكة مع جامعة تونس الافتراضية بتاريخ 11 ديسمبر 2025

❖ إبداء في مشاريع النصوص القانونية على المستوى الوطني

تولّت مصالح الوكالة بتقديم ملاحظاتها بخصوص مشروع أمر المكملات الغذائية ذات الاستعمال البشري التابع لوزارة الصحة.

❖ نصوص قانونية في طور الإنجاز

المنجز	النص القانوني
أحيل المشروع الى رئاسة الحكومة، كما تم الإجابة على مراسلات وزارة المالية ووزارة الداخلية ووزارة الصحة.	مشروع الامر المتعلق بضبط شروط وإجراءات الحصول على شهادات ختم التكوين والتأهيل وبطاقات الاعتماد لأعوان المراقبة وأعوان التحري والتفقد وأعوان التربية المختصين في مكافحة المنشطات في مجال الرياضة ونظام تأجيرهم.
أحيل المشروع الى إدارة الشؤون القانونية بوزارة الاشراف بتاريخ 28 جويلية 2025	قرار مشترك من الوزير المكلف بالرياضة والوزير المكلف بالفلاحة يتعلق بالمصادقة على دليل وطرق وإجراءات أخذ العينات البيولوجية من الحيوانات المشاركة في الرياضة.
في طور الإنجاز	قرار الوزير المكلف بالرياضة المتعلق بضبط تعريفات مختلف الخدمات التي تسديها الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات بمقابل
في طور الإنجاز	قرار الوزير المكلف بالرياضة المتعلق بضبط حالات خرق قانون مكافحة المنشطات والعقوبات المنطبقة عليها وقواعد النشر العلني
في طور الإنجاز	اتفاقية التعاون والشراكة بين للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات والهيكل المسؤول عن سباقات الخيول

2.iii. في مجال التصرف في النتائج

1. حالات خرق قانون مكافحة المنشطات

تمّ خلال سنة 2025 فتح 13 ملف لحالات خرق قانون مكافحة المنشطات تتوزع كما يلي:

- 4 حالات خرق مخبرية

- 9 حالات خرق غير مخبرية

وقد أصدرت هيئة التأديب التابعة للوكالة 7 قرارات تأديبية خلال سنة 2024

بينما أصدرت هيئة الاستئناف التابعة للوكالة قرارا تأديبيا واحدا (01) خلال سنة 2025

2. حالات عدم الامتثال لمقتضيات الإعلام عن أماكن التواجد

تولّت مصالح الوكالة خلال سنة 2025 متابعة حالات عدم امتثال المجموعة الوطنية المستهدفة للرياضيين لمتطلبات برنامج المعلومات المتعلقة بأماكن تواجدهم وعليه تم فتح 11 ملف تنقسم كالتالي

4- ملفات خاصة بعدم تواجد الرياضيين في الأماكن المصرّح بها والتي إنجرّ عنها الإخفاق في إتمام عمليات مراقبة المنشطات

7 - ملفات خاصة بعدم تسجيل المعلومات الخاصة بأماكن التواجد في منظومة ADAMS طبقا لمقتضيات المدونة العالمية لمكافحة المنشطات.

IV. أنشطة الإدارة الفرعية للشؤون الإدارية والمالية

1.IV. الأنشطة الادارية

1. التصرف في الموارد البشرية القارة

خلال سنة 2025 ضمت الوكالة 23 إطارا وعونا يتوزعون كالاتي:

المراقبة	الوقاية	الإدارة	الإطارات والأعوان
-	-	1	مدير عام
-	-	1	كاتب عام
1	-	-	صيدلي
-	1	-	أخصائي نفساني
-	-	1	محلل الإعلامية
2	-	-	ممرض صحة عمومية
-	-	-	اطارات الشباب والطفولة
-	-	3	اطارات السلك الاداري المشترك
3	1	4	إطارات من سلك التسيير الرياضي
-	1	-	السلك المشترك للصحافيين
-	-	4	عملة
6	3	14	المجموع

العدد الجملي للإطارات والموظفين بالوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات خلال سنة 2025 حافظ على نفس العدد باستثناء تغيير على مستوى الرتب حيث كان العدد الجملي للإطارات والموظفين 23.

خلال سنة 2025 شهدنا مغادرة وقدم عملة وموظفين جدد حيث شملت المصالح التالية:

- الكاتب العام
- إدارة الوقاية والبحث
- تغيير الحارس
- مغادرة عون من إدارة الشؤون المالية

- مباشرة إداريين (مسير مستشار بالكتابة العامة وممرض رئيس بإدارة المراقبة والتحري والتفقد)
- مغادرة عاملة تنظيف ومباشرة عاملة تنظيف جديدة.

2. التصرف في الموارد البشرية المتعاقدة:

خلال سنة 2025 بلغ العدد الجملي لأعضاء فرق المراقبة والتفقد الذين أبرموا عقود استكشاف منشطات مع الوكالة 18 عضو متعاقدا يتوزعون كالتالي:

المرافقون المساعدون	الأطباء المراقبون	الأطباء البيطرة المراقبون
05	07	06
18		

3. التكوين

تكوين أعوان الوكالة في مختلف الدورات التكوينية المنظمة من قبل:

- المركز الوطني لتكوين ورسكلة إطارات الشباب والرياضة والتربية البدنية برادس وعددها 14 دورة.
- المركز الوطني للإعلامية: دورة واحدة
- تكوين لفائدة أعضاء لجنة منح التراخيص لأغراض علاجية وعدد (بين 13 و 17 طبيب) بإحدى نزل ولاية اريانة يوم السبت 24 ماي 2025.
- تكوين لفائدة أعوان التحري والتقصي خلال مؤتمر الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات ليومي 3 و 4 أكتوبر 2025.
- تم تنظيم حلقة تحيين تكوين لفائدة الأطباء والمرافقون المتعاقدون مع الوكالة وعددهم 9 يوم 14 ديسمبر 2025 بنزل بقمرت- المرسى.

4. التصرف الإداري

- تم خلال سنة 2025 القيام بعدد الإجراءات التي تهدف إلى ظروف عمل جيدة عبر صيانة المبنى واقتناء بعض التجهيزات كالتالي:
- صيانة شبكة التدفئة

- صيانة واقتناء مكيفات الهواء.
- صيانة شبكة الهاتف والإنترنت

2.1V. الأنشطة المالية

1. موارد ميزانية الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات:

- قدرت موارد ميزانية الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات سنة 2025 بمبلغ جملي قدره 1.310.195.150 ديناراً توزعت كما يلي:

ميزانية 2025 (حسب آخر قرار تنقيحي): 1.310.195.150 دينار	
1.035.000 دينار	منحة الدولة
60.000 دينار	الموارد الذاتية
215.195.150 دينار	فواضل ميزانية 2024

- وتمّ تبويبها كالتالي:

الإعتمادات	البيان
60.000 ألف دينار	منحة الدولة بعنوان التأجير
700.000 ألف دينار	منحة الدولة بعنوان التسيير
150.000 ألف دينار	منحة الدولة بعنوان التدخل
215.195.150 دينار	فواضل ميزانية 2024
50.000 ألف دينار	منحة إستثنائية بعنوان التسيير
75.000 ألف دينار	منحة إستثنائية بعنوان التدخل
2.847.720	الموارد الذاتية الفعلية

2. نفقات الوكالة ونسبة تنفيذ الميزانية لسنة 2025 بالدينار

الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات	
970.000.000	التقديرات الأولية
215.195.150	الفواصل
125.000.000	الزيادة في التقديرات (منح إستثنائية)
1.310.195.150	التقديرات النهائية
2.847.720	الموارد الذاتية المحققة
1.253.042.870	الميزانية الفعلية المعتمدة
935.542.870	الاعتمادات التي وقع تنزيلها
810.225.557	النفقات الفعلية
%86.60	نسبة الانجاز

٧. أنشطة علمية

نظمت الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات مؤتمرها الدولي الرابع "علوم المعلومات لمكافحة المنشطات" يومي 3 و4 أكتوبر 2025 تحت إشراف السيد وزير الشباب والرياضة، حيث استقبلت أكثر من 100 مشارك من 25 جنسية مختلفة.

وضم الحدث ممثلين عن أكثر من 30 منظمة لمكافحة المنشطات، بما في ذلك مشاركة أفريقية ملحوظة لـ 17 منظمة ممثلة بالإضافة إلى هياكل وطنية وإقليمية ودولية مختصة في مجال مكافحة المنشطات.

وقد أتاح المؤتمر فرص ممتازة للتبادل والمساهمة ولاستكشاف طرق مبتكرة لتعزيز برامج مكافحة المنشطات من خلال علوم البيانات والاستخبارات والتحقيقات والذكاء الاصطناعي والتعاون المتعدد التخصصات...

وقد افتتح المؤتمر السيد وزير الشباب والرياضة، إثر كلمة ترحيبية للسيد المدير العام للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات وكلمة مسجلة للسيد مدير عام الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات.

وتتميز المؤتمر بالشكل التفاعلي حيث تضمن جلسات عامة وحلقات نقاش وورش عمل وبرنامجاً ثقافياً.

وأعرب أغلب المشاركين عن اهتمامهم بموضوع المؤتمر وأثنوا على مستوى تنظيم هذا الحدث المميز من نوعه على المستوى القاري. كما أبدوا اهتمامهم بالمشاركة في النسخة القادمة لسنة 2026، والتي ينبغي أن تركز على موضوع الامتثال للمدونة العالمية لمكافحة المنشطات بالإضافة إلى المعايير الدولية المحدثة للمساهمة في جهود المطابقة الشاملة.

٧١. الصعوبات المسجلة

- عدم توفر سيارة إدارية صالحة للتنقل لمسافات طويلة قصد تنفيذ حصص التربية والوقاية إضافة للعدد المحدود للإطارات العاملين بإدارة التربية والوقاية.
- عدم توفر دورات تكوينية في مجال المالية العمومية ومجال التصرف الإداري وذلك قصد تنمية معارف إطارات الإدارة الفرعية للشؤون المالية والإدارية.
- عزوف المتكويين عن مواصلة إبرام العقود مع الوكالة بسبب طول الإجراءات وتعقدها مستوى التحفيز المالي المنخفض نسبياً والزامية الانتماء للإطار الطبي وشبه الطبي وهو ما أنتج العدد المحدود لأعضاء فرق المراقبة المتعاقدين مع الوكالة سنة 2025
- عدم صدور الأمر المنظم لتكوين وتأهيل وتأجير أعوان التحري والتفقد وهو ما أصبح عائقاً أمام أنشطة التحري حالياً.
- صعوبة تفقد الفضاءات الرياضية الخاصة لعدم تمتع أعوان الوكالة بالضابطة العدلية، مما يشكل عائقاً أمام إنجاز المهام خاصة في الرياضات الترفيهية.
- عدم وجود منصة وطنية لتبادل المعلومات الرياضية بين مختلف المتدخلين في الرياضة ما يشكل صعوبة في التواصل مع بعض الجامعات الرياضية الوطنية.
- هشاشة آليات الاتصال وتقاسم المعلومة مع قوات حفظ النظام وأجهزة إنفاذ القانون في إطار الملفات المفتوحة والمتعلقة بالمنشطات والرياضة، وخاصة غياب الإطار التنظيمي الذي يعزز تبادل البيانات والمعلومات في كلا الاتجاهين.

VII. المقترحات

- العمل على إقتناء محطة متنقلة لمراقبة المنشطات لدى الرياضيين تستجيب للمعايير الدولية.
- توفير الموارد الضرورية لممارسة أنشطة التحري والتفقد في مكافحة المنشطات في الرياضة من ذلك النصوص القانونية المتصلة بتكوين واعتماد أعوان التفقد والتحري وآليات تقاسم المعلومة مع مختلف الأطراف المتدخلة في المجال الرياضي.
- العمل والاستعداد لتحويل عمليات المراقبة الوطنية من ورقية إلى الكترونية.
- تطوير التعاون والشراكة مع شركة سباق الخيل طبقا لمقتضيات القانون الوطني ساري المفعول منذ فيفري 2024.
- المحافظة على أسس مطابقة الاجراءات العملية للمدونة والمعايير الدولية في إطار برنامج المطابقة للمدونة العالمية.
- الترفيع في معاليم خلاص أعوان المراقبة قصد تحفيزهم للتعاقد مع الوكالة وبذلك توسيع فريق المراقبة
- التنسيق مع مصالح وزارة الصحة للتباحث في سبل تأهيل وإعادة اعتماد المخبر التونسي المختص في الكشف عن المنشطات
- الاعتماد على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالوكالة لاستهداف أكثر شريحة ممكنة من الرياضيين وغيرهم
- التوجه نحو إنشاء نقاط اتصال إقليمية لتمثيل الوكالة في مختلف أقاليم البلاد التونسية
- دعم الموارد البشرية المتعاقدة وذلك من خلال إحداث أسلاك جديدة كأعوان التربية وأعوان التفقد والتحري.
- التنسيق مع مصالح كل من وزارة الداخلية ووزارة الدفاع ومصالح الإدارة العامة للديوانة قصد إبرام اتفاقية إطارية في إطار التعاون والشراكة في مجال التحري.

الخاتمة

يمثل هذا التقرير عرضا لمختلف الأنشطة التي قامت بها الوكالة خلال سنة 2025 والتي سعت من خلالها الوكالة الى تجاوز مختلف الصعوبات التي تعترضها على جميع المستويات دوليا ووطنيا،

وقد واصلت الوكالة مسار مراجعة المنظومة القانونية الخاصة بها والتي انتجت صدور كل من:

- قرار وزير الشباب والرياضة مؤرخ في 14 فيفري 2025 المتعلق بالمصادقة على قائمة الأطباء أعضاء لجنة منح التراخيص لأغراض علاجية،

- قرار من وزير الشباب والرياضة مؤرخ في 14 فيفري 2025 يتعلق بضبط تركيبة المجموعة الاستشارية لمكافحة المنشطات بالوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات،

- مقرر المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات يتعلق بضبط القواعد الوطنية لمكافحة المنشطات بتاريخ 17 فيفري 2025،

- مقرر المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات يتعلق بضبط الشروط الواجب توفرها في أعوان التربية المختصين في مجال مكافحة المنشطات بتاريخ 16 جوان 2025،

- مقرر المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات يتعلق بضبط شكل محضر أخذ العينات البيولوجية ومحتواه بتاريخ 18 جوان 2025،

- مقرر المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات يتعلق بضبط تركيبة اللجنة المكلفة بالحفاظ على سرية المعلومات وحماية المعطيات الشخصية والنفاد الى المعلومة بتاريخ 19 جوان 2025،

- مقرر مشترك من المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات والمدير العام للوكالة الوطنية للدواء ومواد الصحة يتعلق بضبط قائمة المحظورات لسنة 2025 بتاريخ 21 جوان

2025

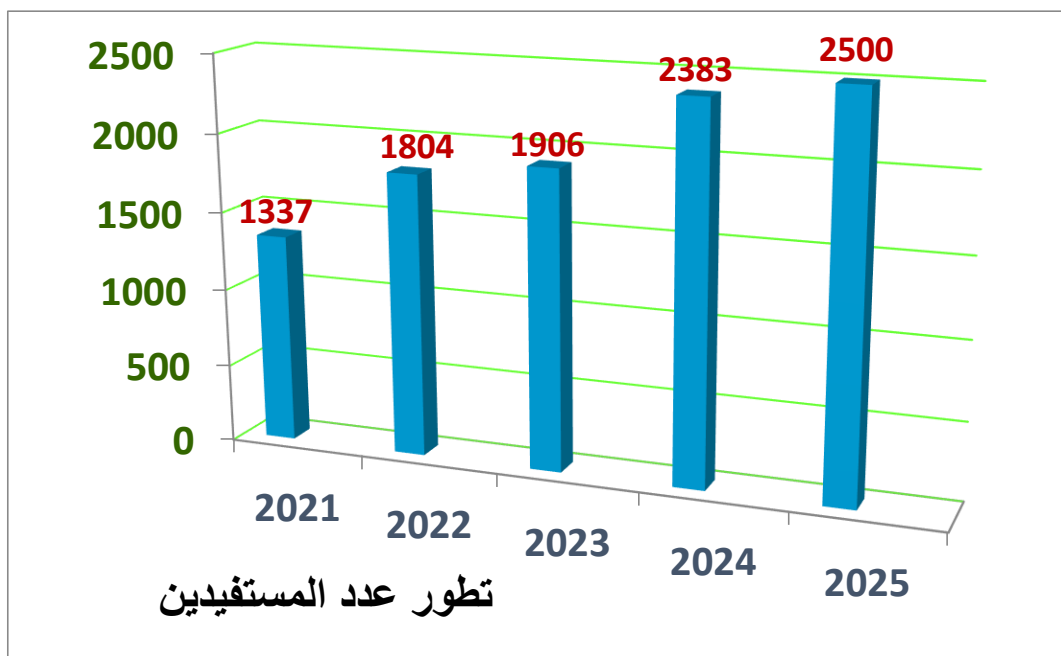
- مقرر المدير العام للوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات يتعلق بضبط لجنة الشراءات بتاريخ 23 جوان 2025،

كما قدمت الوكالة مقترح في دمج الأمر عدد 1693 المتعلق بضبط شروط إسناد شهادات ختم التكوين والتأهيل لممارسة مراقبة تعاطي المنشطات والأمر عدد 1165 المتعلق بضبط نظام تأجير أعضاء فرق المراقبة والتفقد وتمت إحالته الى إدارة الشؤون القانونية بوزارة الإشراف والتي بدورها تولت إحالته الى مصالح رئاسة الحكومة.

أما على مستوى الموارد البشرية القارة فقد عرفت الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات سنة 2025 تحسّن طفيف على مستوى أعوان الوكالة وذلك من خلال توظيف 2 أعوان جدد بين عملة وإطارات.

وفيما يتعلق بنسبة صرف ميزانية الوكالة لسنة 2025، تجاوزت هذه النسبة 85 % بالمائة من مجموع الميزانية السنوي للوكالة.

وبخصوص برنامج التوعية والتثقيف، فقد حرصت مصالح الوكالة على تنفيذ البرنامج السنوي للتربية والمطابق للمعيار الدولي للتربية في مجال مكافحة المنشطات. وفي هذا الإطار تبين الرسوم البيانية التالية تطور أنشطة هذه الإدارة خلال الخمسة سنوات الفارطة (2021 - 2025) :



بخصوص عمليات المراقبة للمنشطات لدى الرياضيين في إطار البرنامج الوطني، تم تسجيل تحسن من الناحية النوعية بالحرص على التطبيق توصيات وحدة التصرف في الجواز البيولوجي للرياضيين وتأمين المعلومة لتوجيه العمليات والتحليل نحو المراقبة الذكية. ونفس الإطار، يبين الرسم البياني التالي تطور أنشطة المراقبة لدى الرياضيين خلال الخمسة سنوات الفارطة (2021 – 2025) :

